

لسان العرب

(عَكَطَ) عَكَطَ دَابَّةً يَعْكَطُهَا عَكَطًا حَبَسَهَا وَتَعَكَطَ الْقَوْمُ تَعَكَطًا إِذَا تَحَبَّسُوا لِيَنْظُرُوا فِي أُمُورِهِمْ وَمِنْهُ سَمِيَتْ عُكَاظُ وَعَكَطَ الشَّيْءَ يَعْكَطُهَا عَرَكَهَ وَعَكَطَ خَصْمَهُ بِاللَّسَدِ وَالْحُجَجِ يَعْكَطُهُ عَكَطًا عَرَكَهَ وَقَهَرَهُ وَعَكَطَ عَنْ حاجته وَنَكَطَ ظَهْرَهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنْهَا وَتَعَاكَطَ الْقَوْمُ تَعَارَكُوا وَتَفَاخَرُوا وَعُكَاظُ سُوقٍ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَتَعَاكَطُونَ فِيهَا قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَتْ عُكَاظًا لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهَا فَيَعْكَطُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْمُفَاخَرَةِ أَيْ يَدْعُوهُ وَكَانَ يَدْعُوهُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ وَمَوْسَمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ بِهَا كُلَّ سَنَةٍ وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَيَحْضُرُهَا الشُّعْرَاءُ فَيَتَنَاشَدُونَ مَا أَحَدَثُوا مِنَ الشُّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ قَالَ وَهِيَ بِقَرْبِ مَكَّةَ كَانَ الْعَرَبُ يَجْتَمِعُونَ بِهَا كُلَّ سَنَةٍ فَيُقِيمُونَ شَهْرًا يَتَبَايَعُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَتَنَاشَدُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ هُدِمَ ذَلِكَ وَمِنْهُ يَوْمُ مَا عُكَاظَ لِأَنَّهُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَعْدَ وَقْعَةِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ تَغْيِيْبَتْ عَنْ يَوْمِ مَا عُكَاظَ كَلَامُهُمَا وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغْيِيْبُ قَالَ الْلَحْيَانِيُّ أَهْلَ الْحِجَازِ يُجْرُونَهَا وَتَمِيمٌ لَا تَجْرِيهَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ إِذَا بُنِيَ الْقِرَابُ عَلَى عُكَاظٍ وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ أَرَادَ بِعُكَاظٍ فَوْضَعَ عَلَى مَوْضِعِ الْبَاءِ وَأَدْرِمُ عُكَاظِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَهُوَ مِمَّا حُمِلَ إِلَى عُكَاظٍ فَبِيعَ بِهَا وَتَعَكَطَ أَمْرُهُ التَّوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ وَبَعْدُ قِيلَ تَنَكَطَ فَإِذَا التَّوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَطَ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْتَ مَرَّةً تَعَكَطَ وَمَرَّةً تَنَكَطَ تَعَكَطَ تَمَنَّعَ وَتَنَكَطَ تَعَجَّلَ وَتَعَكَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَمَنَّعَ وَتَحَبَّسَ وَرَجَلَ عَكَطًا قَصِيرٌ